عربي

38

الدرس 38

1 – عندما كان بني إسرائيل لا يوجد لديهم ماء، هل كانوا يؤمنون بأن الرب سيعطيهم ماء؟
– لا.

2 – ما الذي كان يجب أن يفعله بني إسرائيل عندما كان ليس لديهم ماء؟
– كان يجب أن يسألوا الرب ليعطيهم ماء.

3 – بماذا أمر الرب موسى ليجد لهم الماء؟
– أمر الرب موسى أن يتكلم مع الصخرة.

4 – لأن موسى وهارون لم يتكلما مع الصخرة، لكن بدلاً ضربا الصخرة، هل عاقبهم الرب؟
– نعم.

5 – كيف عاقب الرب موسى وهارون؟
– أخبرهما الرب بأنهما لن يدخلوا أرض كنعان.

6 – لأن بني إسرائيل استمروا في التذمر ماذا فعل لهم الرب؟
– عاقبهم الرب بأن أرسل لهم عدة أفاعي سامة بينهم.

7 – كيف الخطيئة مثل الأفعى؟
– مثلما الأفعى تلدغ بين إسرائيل ويموتو، كذلك الخطيئة تلدغ البشر ويموتوا.

8 – بماذا أخبر الرب موسى لينقذ بني إسرائيل؟
– أن يصنع حية من النحاس، ويضعها على راية.

9 – لو أُنقذ بني إسرائيل من الموت ما الذي يجب أن يفعلوه؟
– أن ينظروا إلى حية النحاس التي على الراية.

10 – هل عاش بني إسرائيل الذين نظروا إلى حية النحاس التي على الراية؟
– نعم.

11 – هل لحية النحاس أي قوة في أن تنقذ بني إسرائيل؟
– لا.

12 – من هو الوحيد الذي له القوة في أن ينقذ بني إسرائيل؟
– الرب.

13 – هل خطيئة بني إسرائيل نداء للموت؟
– نعم.

14 – برغم أن خطيئة بني إسرائيل نداء للموت ماذا فعل الرب لولئك الذين نظروا إلى حية النحاس؟
– أنقذهم الرب.

– لأن بني إسرائيل لم يؤمنوا بالرب، لم يدخلوا أرض كنعان.

- لأن بني إسرائيل لم يؤمنوا بالرب تاهوا في الصحراء لمدة 40 عاماً حتى كل كبارهم قد ماتوا.

- لماذا عاقب الرب بني إسرائيل؟

- لأنهم رفضوا أن يؤمنوا بكلمات الرب التي جلبها لهم موسى.

- مثلما جلب موسى كلمات الرب إلى بني إسرائيل، أيضاً أنا أجلب إليك كلمات الرب.

- إذا كنت مثل بني إسرائيل ترفض كلمات الرب، الرب سوف يعاقبك مثلما عاقب بني إسرائيل.

- بعد أربعين عاماً وكل الكبار قد ماتوا، أرشد الرب مرة ثانية بني إسرائيل إلى حدود أرض كنعان.

- لأن موسى عصا الرب، لم يسمح الرب له أن يقود بني إسرائيل إلى أرض كنعان.

- لأن الرب لم يسمح لموسى أن يقود بني إسرائيل إلى أرض كنعان، أختار الرب قائداً جديد ليقودهم.

دعونا نقرأ سفر العد 27: 18-22 و22-23

18 - فقال الرب لموسى: "خذ يشوع بن نون، رجلاً فيه روحٌ، وضع يدك عليه.
19 - وأوقفه قدام ألعازار الكاهن وقدام كل الجماعة، وأوصه أمام أعينهم.
20 - وأجعل من هيبتك عليه ليسمع له كل جماعة بني إسرائيل.

22 – ففعل موسى كما أمره الرب. أخذ يشوع وأوقفه قدام ألعازار الكاهن وقدام كل الجماعة،
23 – ووضع يديه عليه وأوصاه كما تكلم الرب عن يد موسى.

- من هو القائد الجديد من بني إسرائيل الذي اختاره الرب ليحل محل موسى؟
- يشوع.

- بعد أن أصبح يشوع القائد الجديد لبني إسرائيل، أخبر الرب موسى أن يصعد أعلى الجبل الذي بقرب حدود أرض كنعان.

- في أعلى الجبل أظهر الرب لموسى أرض كنعان التي وعد بها إبراهيم، إسحاق ويعقوب وسلالتهم.

عونا نقرأ سفر التثنية 34: 1-4

1 – وصعد موسى من عربات موآب إلى جبل نبو، إلى رأس الفسجة الذي قبالة أريحا، فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان.
2 – وجميع نفتالي وأرض أفرايم ومنسى، وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي،
3 – والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل، إلى صوغر.
4 – وقال له الرب : "هذه هي الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب قائلاً: لنسلك أُعطيها. قد أريتك إياها بعينيك، ولكنك إلى هناك لا تعبر".

- لأن موسى عصا الرب لم يسمح الرب له أن يدخل أرض كنعان.

- هل وفى الرب بكلمته ولم يسمح لموسى أن يدخل أرض كنعان.
- نعم.

- يحفظ الرب دائماً كلمته.
- لا يخلف الرب كلمته أبداً.

- بعد أن أرى الرب لموسى أرض كنعان من أعلى الجبل، مات موسى.

دعونا نقرأ سفر التثنية 34: 5

5 – فمات هناك موسى عبد الرب في أرض موآب حسب قول الرب.

- بعدما مات موسى، تكلم الرب مع يشوع.

- أخبر الرب يشوع أن يجهز ليدخل أرض كنعان.

دعونا نقرأ سفر يشوع 1: 1–2

1 – وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب قال ليشوع بن نون خادم موسى:
2 – "موسى عبد قد مات. فالآن قم أعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا معطيها لبني إسرائيل.

- بعد موت موسى قاد يوشع بني إسرائيل إلى أرض كنعان.

- هل وفى الرب بوعده في أن يعطي سلالة إبراهيم أرض كنعان.
- نعم.

- مثلما وعد الرب إبراهيم، إسحاق ويعقوب أعطى الرب أرض كنعان إلى بني إسرائيل.

- حاول الشيطان والفرعون أن يبقوا بني إسرائيل في ذل العبودية في مصر.

- لكن الرب وفى بوعده وأعطى أرض كنعان لبني إسرائيل.

- لم يصدق بني إسرائيل بأن الرب سيعطيهم ماء وطعام في الصحراء.

- ولكن الرب وفى بوعده في إعطاء بني إسرائيل أرض كنعان.

- يفي الرب دائماً بوعوده.
- لا يمكن للرب أن يخلف حتى واحد من وعوده.

دعونا نقرأ سفر يوشع 11: 23أ

23 – فأخذ يشوع كل الأرض حسب كل ما كلم به الرب موسى، وأعطاها يشوع مُلكاً لإسرائيل حسب فرقهم وأسباطهم.

- وعاش الآن بني إسرائيل في أرض كنعان.

- ما دام يشوع حيٌ، كان يتذكر بني إسرائيل الرب.

دعونا نقرأ سفر القضاة 2: 7

7 – وعبد الشعب الرب كل أيام يشوع، وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع الذين رأوا كل عمل الرب العظيم الذي عمل لإسرائيل.

- بعد مدة أصبح يوشع عجوزاً ومات.

دعونا نقرأ سفر القضاة 2: 8-9

8 – ومات يشوع بن نون عبد الرب ابن مئة وعشر سنين.
9 – فدفنوه في تخم مُلكه في تمنة حارس في جبل أفرايم، شمالي جبل جاعش.

- عندما لا زال يوشع حياً، كان بني إسرائيل يتذكرون الرب.

- بعدما مات يوشع ماذا فعل بني إسرائيل؟

دعونا نقرأ سفر القضاة 2: 10-13

10 – وكل ذلك الجيل أيضاً انضم إلى آبائه، وقام بعدهم جيلٌ آخر لم يعرف الرب ولا العمل الذي عمل لإسرائيل.
11 – وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم،
12 – وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر وساروا وراء آلهةٍ أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم، وسجدوا لها وأغاظوا الرب.
13 – تركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروث.

- بعدما مات يوشع، رفض بني إسرائيل الرب واصحبوا أشراراً جداً.

- بعدما مات يوشع، صنع بني إسرائيل تماثيل وعبدوا التماثيل بدلاً من الرب.

- الشعب الذين يعيش قريباً من بني إسرائيل في كنعان كانوا يعبدون التماثيل ويدعوها البعل وعشتاروث.

- لأن بني إسرائيل رفضوا الرب كانوا أيضاً يعبدون البعل وعشتاروث.

- من الذي خضع بني إسرائيل لأجل أن يرفضوا الرب ويعبدوا التماثيل؟
- الشيطان.

- خضع الشيطان الناس، وكان الناس يعتقدون أنهم يعبدون الرب.

- لكن كان الناس لا يعبدون الرب.
- كانوا الناس يعبدون الشيطان الذي كان مختبئا في تماثيل بعل وعشتاروث.
- مثل اختبأ الشيطان في الحية وخضع آدم وحواء، الشيطان أيضاً كان مختبئاً في تماثيل بعل وعشتاروث ليخضع البشر.
- أيضاً كان الشيطان مختبئ في الروح ورح الأسلاف.
- يعتقد الناس أنهم عندما يعبدون الروح وروح الأسلاف فإنهم يعبدون الرب.
- لكنهم لا يعبدون الرب؛ يعبدون الشيطان.
- إذا كنا نعبد إي أحد أو أي شيء وليس الرب، إذن من نعبد؟
- الشيطان.
- لماذا يرشد الشيطان الناس أن يعبدوا التماثيل؟
- لأن الشيطان يكره الرب، ولا يريد أي أحد أن يعبد الرب.
- لأن الشيطان يكره كل البشر، ولا يريد أي أحد أن ينقذ من قبل الرب.

- هل كان الرب يعلم أن بني إسرائيل يعبدون تماثيل بعل وعشتاروث؟
- نعم.

- ألم يغضب الرب من بني إسرائيل لأنهم يعبدون تماثيل بعل وعشتاروث؟
- نعم.

- ماذا فعل الرب لبني إسرائيل؟

دعونا نقرأ سفر القضاة 2: 14-15

14 - فحمى غضب الرب على إسرائيل، فدفعهم بأيدي ناهبين نهبوهم، وباعهم بيد أعدائهم حولهم، ولم يقدروا بعد على الوقوف أمام أعدائهم.
15 - حيثما خرجوا كانت يد الرب عليهم للشر كما تكلم الرب وكما أقسم الرب لهم. فضاق بهم الأمر جداً.

- لأن بني إسرائيل لم يعودوا يعبدون الرب، لكن يعبدون تماثيل بعل وعشتاروث، عاقبهم الرب.

- كيف عاقب الرب بني إسرائيل لعبادتهم التماثيل؟

- أرسل الرب أعداء بني إسرائيل ليأتوا ويحطموا كل محاصيل بني إسرائيل.

- وأرسل الرب أعداء بني إسرائيل ليأتوا وينهبوا كل مواشيهم.

- أرسل الرب أعداء بني إسرائيل ليأتوا ويجعلوهم عبيداً لهم.

- عندما اعترف بني إسرائيل بأخطائهم، وسألوا الرب أن ينقذهم، ماذا فعل الرب؟

دعونا نقرأ سفر القضاة 2: 16

16 – وأقام الرب قضاةً فخلصوهم من يد ناهبيهم.

- عندما اعترف بني إسرائيل بأخطائهم، وسألوا الرب لينقذهم، اختار الرب رجال ونساء من بين بني إسرائيل الذين يمكنهم أن يقودوا بني إسرائيل ليهزموا أعدائهم.

- ماذا كانوا يدعوا هؤلاء النساء والرجال الذين اختارهم الرب ليقودوا بني إسرائيل ليهزموا أعدائهم؟

- القضاة.

- بما أن القضاة الذين اختارهم الرب لا زالوا حيين، بني إسرائيل سيتبعون الرب.

- حتى بعدما مات القضاة الذين اختارهم الرب، رجع بني إسرائيل إلى عبادة التماثيل بدلاً من الرب.

دعونا نقرأ سفر القضاة 2: 17-19

17 – ولقضاتهم أيضاً لم يسمعوا، بل زنوا وراء آلهة أخرى وسجدوا لها. وحادوا سريعاً عن الطريق التي سار بها آباؤهم لسمع وصايا الرب. لم يفعلوا هكذا.
18 – وحينما أقام الرب لهم قضاة كان الرب مع القاضي، وخلصهم من يد أعدائهم كل أيام القاضي، لأن الرب ندم من أجل أنينهم بسبب مضايقيهم وزاحميهم.
19 – وعند موت القاضي كانوا يرجعون ويفسدون أكثر من آبائهم بالذهاب وراء آلهة أخرى ليعبدوها ويسجدوا لها. لم يكفوا عن أفعالهم وطريقهم القاسية.

- برغم أن الرب عاقب بني إسرائيل لأخطائهم، لازال الرب يحبهم ويحميهم.

- لماذا لازال الرب يحب ويحمي بني إسرائيل؟

- لأن الرب وعد إبراهيم، إسحاق ويعقوب سيكون لهم سلالة كثيرة الذين سيكونون شعباً عظيماً.

- لأن الرب وعد أن يرسل المخلص من سلالة بني إسرائيل.

- لأن الرب وعد أن يرسل رسالته، الإنجيل من خلال سلالة بني إسرائيل.

- يريد الرب أن يسمع كل البشر رسالته من أجل احتمال ان ينقذوا.
- آخر القضاة في بني إسرائيل الذي اختاره الرب كان اسمه صموئيل.
- كان صموئيل قاضي بني إسرائيل لعدة سنوات.
- عندما أصبح صموئيل عجوزاً كان لا يوجد أحد ليحل محله، لأن ابن صموئيل كان لا يؤمن بالرب.

دعونا نقرأ سفر صموئيل الأول 8: 1-3

1 - وكان لما شاخ صموئيل أنه جعل بنيه قضاة لإسرائيل.
2 - وكان اسم ابنه البكر يوئيل، واسم ثانيه أبيا. كانا قاضين في بئر سبع.
3 - ولم يسلك ابناه في طريق بل ملا وراء المكسب، وأخذ رشوة وعوجا القضاء.

- لأن صموئيل أصبح شيخاً، ولأنه لا يوجد أن يأخذ محل صموئيل، تجمع بني إسرائيل معاً وأتوا لزيارة صموئيل.

دعونا نقرأ سفر صموئيل الأول 8: 4-6

4 - فاجتمع كل شيوخ إسرائيل وجاءوا إلى صموئيل إلى الرامة.

5 – وقالوا له: "هوذا أنت قد شخت، وأبناك لم يسيرا في طريقك. فالآن اجعل لنا ملكاً يقضي لنا كسائر الشعوب".

6 – فساء الأمر في عيني صموئيل إذ قالوا: "أعطنا ملكاً يقضي لنا". وصلى صموئيل إلى الرب.

- قبل أن يموت صوئيل، ماذا سأل بني إسرائيل صموئيل أن يفعل؟
- سأل بني إسرائيل صموئيل ليختار لهم ملكاً ليقودهم.

- لماذا جعل هذا صموئيل حزيناً؟

- لأن بني إسرائيل رفضوا الرب كملكهم.

- من هو ملك بني إسرائيل عندما أنقذوا من مصر؟
- الرب.

- من هو ملك بني إسرائيل عندما أُرشدوا في الصحراء؟
- الرب.

- من هو ملك بني إسرائيل عندما أُعطوا طعاماً وماء في الصحراء.
- الرب.

- من هو ملك بني إسرائيل عندما أُعطوا أرض كنعان؟
- الرب.

- لعدة سنوات كان الرب هو ملك بني إسرائيل.

- من الزمن الذي خلص فيه بني إسرائيل من ذل العبودية في مصر، كان الرب ملكاً لبني إسرائيل.
- لكن الآن، بني إسرائيل لم يعودوا يريدون الرب ملكاً لهم.
- يريد بني إسرائيل أن يصبحوا أشرار مثل الشعب الذي يعيش بقربهم، ولهم رجلٌ ملكاً.
- رفض بني إسرائيل الرب ملكاً لهم.
- هنا ما قاله صموئيل للرب:

دعونا نقرأ سفر صموئيل الأول 8: 7-8أ

7 - فقال الرب لصموئيل: "اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك. لأنهم لم يرفضوك أنت بل إياي رفضوا حتى لا أملك عليهم.

8 - حسب كل أعمالهم التي عملوا من يوم أصعدتهم من مصر إلى هذا اليوم وتركوني وعبدوا آلهةً،

- ماذا قال الرب لصموئيل؟
- قال الرب لصموئيل أن بني إسرائيل لا يرفضون صموئيل.
- أخبر الرب صموئيل لأن بني إسرائيل يريدون ملكاً رفضوا أن يكون الرب ملكهم.

- هل أعطى الرب بني إسرائيل ملكاً؟

دعونا نقرأ سفر صموئيل الأول 11: 14-15

14 - وقال صموئيل للشعب: "هلموا نذهب إلى الجلجال ونجدد هناك المملكة".
15 - فذهب كل الشعب إلى الجلجال وملكوا هناك شاول أمام الرب في الجلجال، وذبحوا هناك ذبائح سلامة أمام الرب. وفرح هناك شاول وجميع رجال إسرائيل جداً.

- برغم أن بني إسرائيل رفضوا الرب ملكاً لهم، أعطاهم الرب ملكاً آخر.
- كان اسمه شاول.
- كان شاول أول رجل يصبح ملكاً في إسرائيل.